Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 4, 2026, Pages: 41-51
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

Chemical indications in Surah Al-Kahf and their impact on calling to God Almighty

Mohamed Abdulah Al Shabany *
Department of Arabic Language and Islamic Studies, Faculty of Arts and Sciences– Al-Wahat, University of Benghazi, Libya.
*Email: sh.ab.m19601960@gmail.com

إشـارات سـورة الكهـف الكيميائيّـة وتأثيـرها في الدعـوة إلى الله تعـالى

محمـد عبـدالله محمد الشيبـاني *
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم- الـواحـــات، جامعـــة بنغـــــازي.

Received: 15-04-2026	**Accepted:** 22-06-2026	**Published**: 05-07-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This study explores the use of chemical indications in Surat Al- Kahf as a means of to faith in Allah Almighty. Revealed over fourteen centuries ago by an unlettered prophet, these indications present a temporal and epistemological challenge. The study highlights the role of applied sciences in demonstrating the Quran's Precedence and the authenticity of the Prophet's message.

Keywords: Indications- Invitation to Faith- Addressee- Unlettered.

الملخص

يهدف البحث إلى الدعوة إلى الله تعالى من خلال الإشارات الكيميائية لسورة الكهف وحيث أن هذه الإشارات جاءت قبل أربعة عشر قرنا من الزمان، والذي بلّغها نبيّ أميّ لا يقرأ ولا يكتب، فإن هذه المعطيات خلقتْ مشكلة زمانية ومعرفية للمدعو، مما جعل الباحث يتخذ العلوم التطبيقية وسيلة للدعوة، وهنا تكمن أهمية البحث، فالحقائق والاكتشافات العلمية لا يختلف عليها مؤمن وغير مؤمن، ويمكن تحقيق نتائج البحث بتأثير سبْق إشارات القرآن الكريم للعلوم الحديثة في المدعو، والذي يدل على صدقِ النبيّ الأميّ الذي بلّغها.

الكلمات المفتاحية: الإشـارات- الدعــوة- المدعــو- الأمــيّ.

المقدمة:

الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتابَ ولم يجعل له عوجا(الكهف، 1)، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ النبيّ الكريمِ، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

أمّـا بعـــــدُ:

فإنّ العقل البشري اليوم يؤمن بالحقائق العلمية إيمانا مطلقا، لذلك أصبح العلم الحديث من أهم وسائل الدعوة إلى الله تعالى، والقرآن الكريم غنيّ بالإشارات العلمية المختلفة، فهو يتماشى مع نضج العقل البشري عبر الأزمنة، وسيتناول الباحث ما جاء في سورة الكهف من إشارات كيميائية[1] كوسيلة للدعوة إلى الله تعالى، قال تعالى: **(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِيَ أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي)**(يوسف عليه السلام، 108)، والبصيرة هنا هي العلم التطبيقي الذي يؤمن به المؤمن وغير المؤمن لقوة حُجّته، وقدرته على الإقناع، وتشتمل مقدمة البحث على العناصر الآتية:

إشكاليّـــــة البحـــث:

حيث إن المدعو واقع تحت تقاطعات مسيطرة على تفكيره العقدي تتمثل في أ نّ نبيّاً أميّاً أخبر عن حقائق علمية توصل إليها علماء الكيمياء بعد جهد جهيد ووقت طويل قضوه في مختبراتهم والذي يزيد من الإشكال أنّ القرآن أشار إلى هذه العلوم قبل أربعة عشر قرنا من الزمان... غير أنّ الباحث يطرح أسئلة على المدعو لعلها تدلّل هذه المشكلةَ أو تزيلها وذلك على النحو الآتي:

1- هل القرآن وحي من الله ﷻ على النبي ﷺ ؟
2- هل النبي الذي بلّغ هذه الإشارات العلمية كان أميا أم نال حظا من العلم؟
3- هل توجد إشارات في القرآن الكريم إلى علم الكيمياء؟
4- هل توصّل العلماء إلى بعض الحقائق الكيميائية التي أشارتْ إليها سورة الكهف؟
5- ما هو البوْن الزمني بين الإجابتين السابقتين؟
6- ما وجه الارتباط بين القرآن الكريم والعِلم التجريبي؟
7- هل شهِد بعض مشاهير العالَم شهاداتٍ منصفةً في الإسلام؟
8- هل اعتنق بعضهم الإسلام بتأثير بعض الإشارات العلمية الواردة في القرآن الكريم؟

أهـــداف البحـــث: يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الوقوفُ على الاكتشافات والحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم في سورة الكهف في المجال الكيميائي، وتوظيفها في الدعوة إلى الله تعالى.
2- دعوةُ المسلمين إلى النظرِ في الكون وبحثِ علومه، وتوظيفِها في الدعوة إلى الله تعالى.
3- إثبات قوله تعالى: **(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلَامُ)**(آل عمران، 19)، من خلال توافق العلم مع الإشارات العلمية التي جاءت في سورة الكهف.
4- إثبات صدق النبيّ الأميّ ﷺ من خلال ما بلّغه من إشارات علمية، لم يغير فيها مقدار النقير ولا القطمير، فبلاغُهُ وحيٌ يوحى من ربّ العالمين.
5- إثبات أنّ القرآن الكريم يشتمل على جميع العلوم من خلال إشارات سورة الكهف.
6- إقامة الحُجّة على غير المسلمين ودعوتهم إلى الإسلام، وتقوية إيمان المسلمين، قال تعالى: **(لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُواْ إِيمَاناً)** (المدثر، 31).
7- الإسهام في إثراءِ المكتبةِ العربيةِ.

أهميـــــة البحـــــث:

تكمن أهمية البحث في أنه اكتسب قـــوة الحُجّـــة باستدلاله بالإشارات العلمية التي جاء بها الإسلام وسبقَ بها العلم التجريبي الحديث بقرون عديدة من الزمان، وهي التي يؤمن بها العقل البشري في هذا العصر- عصر العلم والمعرفة- لذلك رأى الباحث أن يوظف تأثيرَ هذا العلـم في الدّعـــوة إلى الله تعـــالى من خلال

بعض الإشارات الكيميائية التي جاءت في سـورة الكهـف لبيان قدرةِ الله ﷻ وبديعِ صُنعهِ، ولبيانِ نِعَمِهِ التي لا تُحصى، ولعل هذه الإشارات العلمية تكون سببا في دخول أناس في الإسلام.

منـهــج البحـــــث:

اتّبع الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي، من خلال استقرائه للآيات التي تضمّنت الإشارات الكيميائية الواردة في سورة الكهف، فجعل كلَّ إشارة قرآنية بمثابة مبحث يندرج تحته مطلبين حلّل من خلالهما العلاقة بين القرآن الكريم وما توصل إليه العلم الحديث مستعملا أدوات البحث ذات العلاقة، مبتدأً بالقرآنِ الكريم، فالحديث الشريف- مراعياً صحته ودرجته- فكتُبِ تفسير القرآن الكريم، فالسيرةِ النبوية والتاريخِ الإسلامي... إلخ، ثم وظّف ما توصل إليه علماء الدين وعلماء الكيمياء في الدعوة إلى الله تعالى.

الدراســـات الســـابقة:

رغم شُحّ الأبحاث الأكاديمية المتعلقة بإشارات سورة الكهف إلى العلوم التطبيقية، إلاّ أنّ الباحث تناول بحثيْن قريبتين من بحثه عمل على استكمال ما اكتنفهما من نقصان، وسَدّ ما فيهما من ثغرات، وذلك على النحو الآتي:

الدراسـة الأولى، بحث بعنـوان: القِطرُ ودلالتهُ في منظـور القـرآن الكريـم، دراسـةً موضوعيّـةً
الباحـث: إبراهيــم سفانـــة طــارق.
الناشــر: مجلــة العلــوم الأكاديميّـــة- العـــراق.
Iraqi Academic Scientific Journals (IASJ).
تاريـــخ البحـــث: 10/11/ **2025**م (https: // iasj.rdd.edu.iq /journals /uploads).

لقد توافقتْ هذه الدراسة مع البحث في تناولها لبعض المفردات ذات العلاقة بعلوم الكيمياء؛ مثل: زبر الحديد، والقِطر، معتمدةً على المعاجم والتفاسير، غير أنها افترقتْ معه في كوْنها اتبعتْ المنهج الوصفي، ولم تقدّم تحليلاً علميّاً حديثاً ومفصلًا يبيّن الخصائص الكيميائية لتلك السبيكة والمعادن، ولم تتناول الدراسة سبْقَ القرآن الكريم للعلوم الحديثة بقرون من الزمـان ودلالة هذا السّبق في الدعوة إلى الله تعالى، مما جعل الباحث يُكمِلُ ما فيها من نقصان، ويسدّ ما فيها من ثغرات.

الدراسة الثانية، كتاب بعنوان: إشـــارات آخـــر الزمـــان في ســـورة الكهـف
(Signs of the End Times in Surat Al- Kahf)
المؤلف: عدنان أوكتار.
الناشـر: دار الكتب الحسنة، نيو دلهي- الهند. (Good word books, New Delhi- India).
سنـــة النشـــر: 2003م(https // WWW. Good word books)

لقد توافق الكتاب مع هذا البحث في تناوله لأبرز أهوال يوم القيامـة، في قولـه تعـالى: **(وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً)** (الكهف: 47)، ولتناوله معدني الحديد والنحاس، ومكونات الردم الذي أقامه ذو القرنين، والسبيكة التي نتجتْ عنـه والتأويل العلمي لتلك الآيات، غير أنه افترق مع هذا البحث في أن دراسته كانت تصويرية وعظيّة، تهتم بالتذكير والوعيد من ذلك اليوم بدلالة علاماته الكبرى، ولم تكن دراسة تحليلية علميّة تبيّن كيفية زوال الجبال وبروز الأرض كما قدّرها العلماء التجريبيون، كما أن تناول السورة للمعادن والردم وردت في سياق قصصي لا يتوافق مع عنوان كتابه، ولم يتناولها المؤلف بالتحليل العلمي العميق، ثم إنه لم يوظف هذه الأهوال في الدعوة إلى الله تعالى، مما أعطى لهذا البحث اسـتقلاليته، وتركَ له ثغرات ونواقص، عمِل الباحث على سدّها وإكمالها.

هيكليـــــة البحـــث:

قسّم الباحث هذا العمل إلى إشارتيْن كيميائيتين، رتبهما حسب ورودهما في السورة يندرج تحت كل منهما عديد المطالب، بيّن من خلالها تأثير هذه الإشارات في الدعوة إلى الله تعالى، وذلك على النحو الآتي:

الإشارة الأولى: خلْق الإنسان من تراب في قوله تعالى: **(قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهْوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ)**(الكهف، 37)، ينضوي تحتها مطلبيْن على النحو الآتي:

المطلب الأول: ما جاء به القرآن وما توصل إليه علماء الكيمياء في خلق الإنسان من تراب.

المطلب الثاني: تأثير إشارة سورة الكهف إلى خلق الإنسان من تراب في الدعوة إلى الله تعالى.

الإشـــارة الثانيـــة: تكوين سبيكة الحديد في قوله تعالى: **(آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُواْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)**(سورة الكهف، 96)، يندرج تحتها مطلبيْن على النحو الآتي:

المطلب الأول: ما جاء به القرآن وما توصل إليه علماء الكيمياء في إشارة سورة الكهف إلى عملية تكوين سبيكة الحديد.

المطلب الثاني: تأثير إشارة سورة الكهف إلى تكوين سبيكة الحديد في الدعوة إلى الله تعالى.

الإشـــارة الأولى: خلْق الإنســـان من تـراب في قوله تعالى: **(قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهْوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ)** (الكهف، 37)، ويندرج تحتها المطلبيْن الآتييْن:

المطلب الأول: ما جاء به القرآن وما توصّل إليه العلماء في إشارة سورة الكهف إلى خلق الإنسان من تراب:

أولا: ما جاء به القرآن في إشارة السورة إلى خلق الإنسان من تراب:

عندما جرى حوار بين رجلين أحدهما عامر قلبه بالإيمان بالله الواحد الأحد، القادر على كل شيء، والآخر يملك بعض حطام الدنيا في يده، وقلبه فارغ من الإيمان بالله، أدرك الرجل المؤمن مدى كفر صاحبه وتكذيبه ليوم البعث والحساب وركونه إلى جنّتيه الخالدتيْن- في اعتقاده- قال تعالى حاكيا قوله: **(وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهْوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً* وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهُمَا مُنقَلَباً)**(الكهف، 35- 36)، فبادر الرجل المؤمن الداعية إلى تذكيره بنشأته الأولى التي فيها من بساطة وحقارة التراب والنطفة ما يجعل كِبْرهُ يتلاشى أمام عظمة الله ﷻ، وفيها من قدرة الله تعالى على خلقه وتصويره في أحسن صورة ولم يكن شيئا مذكورا، قال تعالى حاكيا قول الداعية: **(قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهْوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً)** (الكهف، 37)، وقد فصّلت السنّة المطهّرة خَلْق الإنسانِ من تراب، فعن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله خلقَ آدم من قبضةٍ قبَضَها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدْر الأرض، فجاء منهم الأحمرُ والأبيضُ والأسودُ وبين ذلك والسّهْل والحزْن والخبيثُ والطيبُ" (الترمذي، 1975م، ص187)، وعندما لاحظ تعنّته، قدّم له النصح وحذّره من عذاب ربّه العاجل، فربما كُفره بالله تعالى يكون سببا في زوال نِعَمِهِ عليه(ابن كثير، 1983م، جـ4/ ص388)، قال تعالى حاكياً مقاله: **(وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ إِن تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً* فَعَسَى رَبِّيَ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ اَلسَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً* أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً)** (الكهف، 39- 41).

ثانيا: مـا توصّـل إليـه علمـاء الكيميـاء في إشارة سورة الكهف إلى خلْق الإنسان من تراب:

علاقــة الإنســان بالتـراب:

لقد توصل العلماء إلى أن الأرض تحتوي على 100 عنصر كيميائي، منها 22 عنصرا متوافقا تماما مع العناصر الداخلة في تركيب جسم الإنسان، ويمكن بيان هذه المقاربة بين بعض العناصر الموجودة في الأرض والتي في جسم الإنسان، من خلال بيان نِسَبِها في الجدول الآتي:

نسبة العناصر الكيميائية في التراب	نسبة العناصر الكيميائية في الإنسان
أوكسجين: 55%	%60
آزوت: 2%	%2
هيدروجين: 5.5%	%5
كربون: 18%	%20
فوسفور: 1%	%1
كلور: 0.2%	%0.2
كلس: 1%	%0.6

وقسّم العلماء العناصر المعدنية من حيث كتلتها في جسم الإنسان إلى قسمين: العناصر المعدنية الصغرى، والكبرى:

العناصر المعدنية الصغرى، منها: الحديد والنحاس واليود والكبريت والكلور، وتُقدّر كميتها بأقل من 5جم في جسم الإنسان.

العناصر المعدنية الكبرى، منها: الكالسيوم- الفوسفور- البوتاسيوم- الصوديوم- المغنيسيوم وتتراوح كمياتها في جسم الإنسان البالغ بين 25- 1200 جرام(إدريس، 1995م، ص123).

المطلب الثاني: تأثير إشارة سورة الكهف إلى خلق الإنسان من تراب في الدعوة إلى الله تعالى:

إنّ ما توصل إليه العلماء من نِسَبٍ مشتركةٍ للمواد الكيميائية بين الإنسان والتراب، والتي تكاد تكون متطابقة، لهي من الأدلة الواضحة على أنّ الله ﷻ خلقَ الإنسان من تراب، قال تعالى: **(أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً)** (الكهف، 37)، ولكنّ الله أكرمه بأن نفخ فيه من روحه، وأنشأه خلقاً آخر، فأصبح بشراً سويّاً يعجّ بالحياة، قال تعالى: **(يَأَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ)** (الانفطار، 6- 8) فحريّ بالإنسان أن يعبد الله الذي حوّله من الجماد إلى الحياة، ومن السكون إلى الحركة، وصوّره في أحسن صورة، وأنْ يُذكّر نفسه ويجاهدها بأنّ الله ﷻ خلقه من شيء مهين، ليتغلّبَ على شيطانه ونفسه الأمّارة بالسوء، فيسلك سبيل الخير والرشاد، نائيا بنفسه عن التكبّر والإثم والعدوان.

ولمزيد تحفيز المدعو على البحث في هذا الدّين القويم لعله يكون من المهتدين، يطرح عليه الباحث بعض التساؤلات، وذلك على النحو الآتي:

1- هل تناول القرآن الكريم كيفية خلْق الإنسان من تراب؟ وهل ذكر ذلك صراحةً أم تلميحاً؟
2- هل توصّل العلماء إلى معرفة خَلْق الإنسان من تراب؟
3- ما هو البوْن الزمني بين الإجابتين السابقتين؟ وما دلالته؟
4- هل تناول القرآن الكريم كيفية خلْق الإنسان من نطفة؟ وهل ذكرَ ذلك صراحة أم تلميحاً؟
5- هل توصّل العلماء إلى معرفة خلْق الإنسان من نطفة؟
6- ما الفرق الزمني بين الإجابتين السابقتين؟ وما دلالته؟
7- هل اكتسب النبيُّ ﷺ عُلوماً في هذا المجال؟
8- من الذي علّمه ما لم يكن يعلم؟ وكيف كانت طريقة تعليمه؟ ولماذا علّمه؟
9- هل كتم النبي ﷺ ما أنزله الله عليه، أم بلّغه للناس؟
10- ألا تُعد إشارة القرآن إلى خلْق الإنسان من نطفة مدخلا إلى دراسة عِلم الأجنة؟ وأن هذا الدّين يهتم بالبحث العلمي أيّما اهتمام؟
11- ألا تقودك هذه الأسئلة إلى أن هذا الدّين يدعو إلى الحضارة والتقدّم، ومن خلال هذا المقصد فإن هذا الإله مهتم بعباده، وأنّه بهم رؤوف رحيم.
12- ألم يأن لك- بعد هذه البراهين- أن تؤمن بالله ورسوله!

الإشـــارة الثانيـــة: تكوين سبيكـــة الحديـــد في قوله تعالى: **(آتُونِي زُبَرَ اَلْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ اَلصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُواْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)** (الكهف، الآية: 96).

زبـــر الحديـــد لغـــــةً: مادة (زَبَرَ)، أي: قِطع الحديد(ابن منظور، 1999م، جـ6/ ص10).

المطلب الأول: ما جاء به القرآن وما توصل إليه علماء الكيمياء في إشارة سورة الكهف إلى تكوين سبيكة الحديد:

أولا: ما جاء به القرآن في إشارة السورة إلى تكوين سبيكة الحديد:

لتكوين سبيكة الحديد أشارت سورة الكهف إلى ثلاث مراحل، يقوم الباحث بجمع وتحليل ما جاء به القرآن وما توصل إليه العلماء في هذه المراحل:

1- ما جـاء به القـرآن في معدن الحديـد: في قوله تعالى: **(آتُونِي زُبَرَ اَلْحَدِيدِ)** (الكهف، 96).

قراءة الآية: قرأها حمزة عن الأعمش، وشعبة عن عاصم: **(إئتوني)**، بكسر همزة الوصل وسكون الهمز، بمعنى: جيئوني، والتقدير: جيئوني بزبر الحديد، فحُذفتِ الباء من المفعول وقرأها الباقون وحفص عن عاصم: **(آتُونِي)** بمدّ الألف، والمعنى: ناولوني.

وجـــهُ القـــراءة: عَدَلَ باللفظيْن عن العطيّة والهبة إلى المعاونة بالأبدان وليس بالمال(ابن أبي مريم، 2010م، جـ2/ ص801).

يرى الباحث أن القراءة دلّت على توفر الحديد في محيط الردم، وذلك من التمكين لذي القرنيْن.

لقد بيّن الحق ﷻ هذه المرحلة في قولـه تعـالى- حكايـة عن ذي القرنيـــن-: **(آتُونِي زُبَرَ اَلْحَدِيدِ)**، حيث أمر أولئك القوم، بإحضار قطع الحديد العظيمة، ورمْيِها في ذلك الأخدود الذي بيْن الجدارين، لتكوّن طبقة مرصوفة من الحديد، ثم- بدلالة السياق- أمر بإحضار الخشب والحطب والتراب وإلقائه فوق طبقة الحديد، ليكوّن بساطا آخر، ثم أمر بإلقاء قطع الحديد فوق بساط الحطب، وهكذا دواليك، إلى أن يتم ردم ما بين الجدارين، وقوله: **(آتُونِي زُبَرَ اَلْحَدِيدِ)** هو أَمْرٌ لهم بمناولة زبر الحديد، فالإيتاء مستعمل في حقيقة معناه وهو المناولة، وليس تكليفاً للقوم بأن يجلبوا له الحديد من بعيد؛ لأنه ينافي قوله: **(مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ)**، أي أنه غنيّ عن تكليفهم الإنفاقَ على جعل السدّ، وفيه دلالة على كثرة وانتشار الحديد الخام في البيئة، وتخصيصه **(زُبَرَ اَلْحَدِيدِ)** بالطلب وإعراضه عن ذِكرِ ما سواه من مواد الردم، فيه لفْتُ نظرٍ إلى أهمية الحديد وقوّته، فهو من باب الاهتمام بالأوْلى(الألوسي، 2010م، جـ15/ ص572).

2- ما جـاء به القـرآن في مرحلـة النفـخ على الـردم:

لقد أشارت سورة الكهف إلى هذه المرحلة في قوله تعالى: **(قَالَ اَنفُخُواْ)** (الكهف، الآية: 96) وتخمين ذلك أنّ القومَ صَفُّوا الكيران على جانبي السدّ وباشروا النفخ في الحطب والخشب المشتعليْن، لتأجيج النار، وباستمرار النفخ والتسخين صارت قطع الحديد ناراً متوهجةً، ومن باب أَوْلى توهّجتْ كل محتويات الردم، وأصبحتْ ناراً جاهزةً لاستقبال مصهور النحاس (البيضاوي، 2011م، جـ2/ ص23) و (ابن كثير، 1983م، جـ4/ ص425).

3- **ما جاء به القرآن في مرحلة التسليحُ بالنّحـاس:**

قال تعالى: **(آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)**(الكهف، 96).

قراءة الآية: قرأها حمزة وشعبة: **(إئتوني)**، بكسر الوصل وسكون الهمز، بمعنى: جيئوني والتقدير: جيئوني بقطْرٍ أُفرغْه عليه، وقرأها الباقون وحفص عن عاصم **(ءَاتُونِي)** بمدّ الألف والمعنى: ناولوني، وشبه الجملة بيّنتْ أنّ إفراغ النحاس يأتي في المرحلة الأخيرة.

وجـــهُ القـــراءة: عَدَلَ باللفظيْن عن العطيّة والهبة (ابن أبي مريم، 2010م، جـ2/ ص803).

يرى الباحث أن القراءة دلّت على أن النحاس في مكان قريب من الردم، وذلك من صور التمكين لذي القرنين.

لقد بيّن الحق ﷻ هذه المرحلة في قوله تعالى- حاكياً عن ذي القرنين- : **(آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)**(الكهف، 96)، أي: آتوني قِطْراً أُفرغْ عليه قِطْراً، فحُذف المفعول الأول وأُعمِل الثـاني لدلالة الثاني عليه، وهذا

التحليل اللغوي يفيد أن ذا القرنين أَمرَ بإفراغ مصهور النحاس على محتويات الردم، ثم أمرَ بصَبِّ مصهور النحاس ثانية على المصهور الأوّل، فصار النحاس طبقة فوق طبقة؛ لمزيد العناية والاهتمام بمتانة الردم، وحينها كانت محتويات الردم تحت النحاس ناراً متوهجةً بفعل الاحتراق، ممّا زاد في سيَلان مصهور النحاس وامتزاجه بمكونات الردم ومِلئهِ للفجوات التي كانت بيْنها، وبذلك أصبحَ الرّدمُ سبيكةً من الحديد تمثّل حاجزاً منيعاً، وسدّاً أملساً متيناً، لا يستطيع أحدٌ تسلّقه ولا نقبه (الشعراوي، 1997م، جـ14/ ص8992).

يرى الباحث: أنّ في هذه المرحلة إشارةٌ إلى صناعة السبائك، وأن هذه السبيكة نموذج لأنواع من السبائك الأخرى، كما أنها إشارةٌ إلى عملية التعدين عموماً.

ثانيا: ما توصّل إليه علماء الكيمياء فيما يتعلّق بسبيكة الحديد:

لتكوين سبيكة الحديد أشارت سورة الكهف إلى ثلاث مراحل، يقوم الباحث بجمع وتحليل ما جاء به الإسلام وما توصل إليه علماء الكيمياء في هذه المراحل، وذلك على النحو الآتي:

1- ما توصّل إليه العلماء فيما يتعلّق بمعدن الحديد:

تعريف الحديد:

يُعد الحديد من الفلزات الصلبة الموجود بكثرة في الطبيعة، وهو من أكثر المعادن استعمالا في العالم، يقع في المجموعة الثامنة(الزكوم، 1997م، ص21- 23)، وفي الدورة الرابعة من الجدول الدوري لمندليف(مَجْمع اللغة العربية، 1971م، ص178).

خواص الحديد: لمعدن الحديد خواص عديدة، منها:

1- الصلابة؛ بسبب تماسك ذراته.
2- التفاعل: تعد ذرة الحديد من الذرات النشطة؛ لعدم اكتمال مدارها الخارجي بالإلكترونات.
3- الحديد قابل لعمليتي الطرق والسحب.
4- يبلغ الوزن الذري لأكثر نظائره انتشارا في الطبيعة: 55.85 (شحاتة، 2009م، ص138).
5- يبلغ عدده الذري 26.
6- تبلغ درجة انصهاره 1530مْ.
7- تبلغ درجة غليانه 3200مْ.
8- تبلغ كثافته 7.85.
9- يعد من المعادن الانتقالية؛ فله القدرة على الانتقال والتكيف بين مجموعة الفلزات النشطة مثل الصوديوم، ومجموعة اللافلزات مثل الأوكسجين، وهو سرّ استعماله الواسع عالميا.
10- يحتاج إلى طاقة عالية لتفتيته (فارس، 2006م، جـ1/ ص744).

أنواع الحديد: ينقسم معدن الحديد إلى الأنواع الآتية:

1- **حديد زهْر:** وهو الذي يحتوي على شائبة الكربون بنسبة تزيد عن 1.7%، ولا يمكن طرقه إلى صفائح، ويشكّل بصبّه في قوالب بعد تحويله إلى مادة سائلة بالحرارة العالية.
2- **حديد مطاوع:** وهو حديد نقي نسبيا؛ لقلة شوائبه، ويتميز بقابليته للسحب إلى أسلاك والطرق إلى صفائح؛ لذلك يدخل في الصناعات الدقيقة وفي تسليح المباني.
3- **حديد غُفل:** وهو الحديد المحضّر من خاماته قبل تنقيته.
4- **حديد صلب أو فولاذ:** وهو الحديد الذي يحتوي على كمية من الكربون أقل من 1.7%، ويتميز بمتانته وصلابته، وقابليته للطرق، ويمكن خلطه بفلزات أخرى كالنيكل والكروم والنحاس... إلخ، فتتكون سبيكة ذات خواص مغايرة للحديد، ويدخل الفولاذ في صناعة الآلات الثقيلة كالمقطورات، والدبابات، ونحوها(فارس، 2006م، ص178).

علاقة الحديد بالأرض:

لقد توصل العلماء في خمسينيات القرن العشرين إلى أن فلز الحديد لا يمكن أن يتكوّن في الشمس، فما بالك بالأرض! لأنه يحتاج إلى أضعاف حرارة الشمس، فأكدوا أنه وَفَدَ إلى الأرض من نجوم عملاقة تعرف

بالمستعرات العظمى، فعندما تحول لبّها إلى حديد فإنه استهلك طاقة النجم؛ بسبب قوة تماسك نواة الحديد، ثم انفجر النجم (فوق المستعر)، وانتشرت أشلاؤه في صفحة السماء على شكل نيازك حديدية، لتنجذب إلى أجرام أخرى، حينها كانت أرضنا كومة من الرماد، فرُجمت بوابل من تلك النيازك، فاستقرت في لُبّها بفضل سرعة سقوطها الهائلة وكثافتها العالية، فانصهرت بفعل حرارة الاستقرار، وبذلك صار مركز الأرض متكونا من عنصر الحديد بنسبة 90%، وهو الذي جعل الأرض مستقرة، ولها مجالا مغناطيسيا يحميها من الإشعاعات الشمسية والجسيمات المشحونة، ومجالا جاذبيا لتثبيت الأجسام التي تحملها، ولجذب الأجسام التابعة لها وأهمها القمر، ومن ثمَّ المحافظة على حساب الأشهر القمرية، والتحكم في الغلاف الغازي للأرض، والتحكم في مياه البحار والمحيطات لئلا تغمر اليابسة، وتوصّل العلماء إلى أن نسبة الحديد في الأرض تتناقص كلما اتجهنا من اللب إلى الخارج، حيث تصل نسبة الحديد في قشرة الأرض 5.6% (النجار، 2007م، ص125- 128).

2- **عمليــة النفــخ والاحتــراق:**

توصّل العلماء إلى أنّ النفخ عاملٌ رئيسٌ لعملية احتراق المواد اللازمة لتكوين سبيكة الحديد، حيث إنه يعمل على ضخّ كميات من غاز الأوكسجين الازم لإتمام عملية الاحتراق.

تعريف الاحتــراق:

هو تحول كيميائي يختفي أثناءه الجسم المحرقُ، والجسم المحروق، وتظهر أجسام أخرى جديدة، فعندما تشتعل النار في الخشب يتحول السليلوز الذي يتكون منه الخشب إلى ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء، وكلاهما جزيئات مستقرة ذات روابط قوية، وتثير الطاقة المنبعثة من هذا التفاعل الكيميائي الإلكترونات في ذرات الغاز، والتي بدورها تبعث الضوء المرئي، والذي يبدو لنا لهباً (مجمع اللغة العربية، 1971م، ص173).

عوامــل إشعــال النــار: هناك ثلاثة عوامل لإشعال النار، تسمى: مثلث النار، وهي:

أ- وجود مادة وقود قابلة للاحتراق؛ كالخشب والفحم والنفط... إلخ.

ب- وجود مادة مؤكسدة؛ وهي الأوكسجين عادة، وتوجد مؤكسدات أخرى مركّبة، مثل: كلورات البوتاسيوم، التي ينتج عنها الأوكسجين.

جـ - توفّر حرارة عالية.

فإذا توفرت هذه العوامل الثلاثة، فإن النار تشتعل، محدثة لهبا متوهجا(مجمع اللغة العربية، 1971م، ص178).

يرى الباحث من خلال تعريف الاحتراق والعوامل اللازمة لتحقيقه، أن في مرحلة النفخ إشارة إلى بيان أهمية غاز الأكسجين لعملية الاحتراق.

3- **سبيكــــة الحديـــد:**

تعريف سبيكة الحديد: هي خليط من الحديد مع عنصر آخر أو أكثر، ينشأ عن ذلك تغير في خواص الحديد، فيصبح أكثر صلابة وأكثر مقاومة للصدأ(النجار، 2007م، ص125- 128).

خواص سبيكــة الحديـــد:

لعنصر الحديد خواص متعددة يتناول الباحث منها ما يتعلق بسبيكة الحديد، فهو يتميز عن باقي الفلزات بأن مكونات نواته هي الأشد تماسكا بين العناصر الموجودة في الطبيعة؛ مما يجعلها تمتلك أعلى قدر من طاقة التجاذب فيما بينها؛ كما أنها تحتاج إلى كميات هائلة من الطاقة المضادة لتفتيتها، أو للإضافة إليها، والشاهد هنا (الإضافة إليها) حيث أضيف النحاس لتكوين سبيكة صلبة في وجود طاقة حرارية هائلة تجعله ينصهر في درجة 1536مْ، ويغلي عند درجة 3023مْ في الضغط الجوي العادي، وهو ما عبّر عنه القرآن الكريم بالنــار، في قولــه تعــالى: **(آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُواْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)** (الكهف، الآية: 96)، كما يتميز الحديد بتنوع سبائكه، وهذا التنوع يعتمد على أنواع شوائبه: مثل الكربون والكبريت والسيليكون، والنحاس، وغيرها، وأهم هذه الشوائب التي تزيد من

صلابته ومقاومته للتآكل: الكربون، والنحاس، كما يعتمد على معالجته بالحرارة، ففي كل مستوى من الحرارة يعطي سبيكة تختلف عن غيرها من حيث صلابتها، وقابليتها للطرق والسحب والكسر والصلابة، ومن الحقائق التي توصل إليها العلماء في مجال صناعة السبائك أنه إذا بردت السبيكة تبريدا فجائيا بعد ما كانت ساخنة تسخينا شديا فإنها تتفتت أو تتشقق حسَب شدة التبريد وهو ما فعله موسى عليه السلام بالعجل الذي صنعه السامري وفتن به بني إسرائيل بأن ألقاه في اليم قال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام: **(وَانظُرْ إِلَى إِلَـهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً)**(طه، 97)، **والشاهد** أن ذا القرنين ردم بأهم الشوائب لجودة السبيكة وهما الكربون والنحاس، ولم يأمر بتبريد السبيكة التي أصبحتْ تغطي الرّدم، وفيها إشارة إلى نوع من أنواع تمكين الله تعالى لذي القرنين، وهو تمكينه بالعلم(متولي، 2005م، ص263).

المطلب الثاني: تأثير إشارة سورة الكهف إلى تكوين سبيكة الحديد في الدعوة إلى الله تعالى:

لقد أشار القرآن الكريم إلى أنّ الحديد أُنزل إلى الأرض منذ أربعة عشر قرنا من الزمان ولم يتوصل العلماء إلى هذه الحقيقة إلا بعد أن عرفوا درجة الحرارة اللازمة لتكوين ذرة الحديد وبعد أن عرفوا آلية الاندماج النووي، والسؤال المطروح على المدعو: أنّى لنبيٍّ أميٍّ أن يُخبِر جازماً بأن الحديد أنزل إلى الأرض إنزالا؟ ألا يدل على أنه وحيٌ يوحى إليه من ربّه، وأنّه لا ينطق عن الهوى؟ ليس هذا فحسب، بل إن العلماء لاحظوا تناغما وتوافقا بين علوم دقيقة متعلقة بالحديد وبين سورة الحديد في القرآن الكريم، فترتيب السورة في المصحف الشريف (57) والوزن الذري لأحد نظائر الحديد (57)، ورقم الآية- إذا أخذنا بالرأي القائل بأن البسملة آية من السورة- (26)، والعدد الذري للحديد (26)، وجعل الله ﷻ في هذه الإشارة العلمية القرآنية ومضة إيمانية لمن أراد أن يتدّبرها، فقال تعالى: **(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ)**(الحديد، 25) فقرَن آية إنزال الحديد بما جاء به الرسل من آيات بينات، ومِن عدلٍ وميزان- فيا أيها المدعو، **ألا توافقُ الباحث** في أنّ ما يُحْدِثُه الحديد من توازن في الكون بفعل جاذبية الأرض هو جزء من ذلك الميزان؟- كما أن تقارير عن وكالة ناسا توصلتْ إلى أنّ الحديد تكوّنَ داخل النجوم العملاقة وانبعث منها عبر الانفجار العظيم للنجم إلى الفضاء، ثم نزل إلى الأرض، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم منذ قرون، وعندما قرأ (استروخ) الآية السابقة، قال: " إن المعدن الوحيد الذي يحيّر العلماء في أبحاثهم هو الحديد، وذلك لأن ذرات الحديد لها تكوين مميز، فحتى تتحد الإلكترونات والنيوترونات في ذرة الحديد، فإنها تحتاج إلى طاقة هائلة تعادل أربع مرات مجموع الطاقة الموجودة في مجموعتنا الشمسية، لذلك فإنّ الحديد لم يتكون على الأرض ولابد أنه عنصر غريب وفدَ إليها "، فلما ترجموا له معنى الآية الكريمة: **(وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ)**(الحديد: ٢٥)، قال: " إنّ هذا الكلام لا يمكن أن يكون من كلام البشر"، وقال هرشل: " كلما اتسع أفقُ العِلم، كلما ازددنا معرفة بالله؛ ذلك لأن العلم يزودنا ببراهين قطعية على وجود الخالق الأزلي القدير الذي لا حدّ لقدرته"(رحيل،(د. ت)، ص395) و (الشعراوي، 1990م، ص132) و(مروّة، 1982م، ص246).

ولمزيد تحفيز المدعو على البحث لعله يكون من المهتدين، يطرح عليه الباحث بعض التساؤلات، وذلك على النحو الآتي:

1- هل تناول القرآن الكريم عنصر الحديد؟ وهل ذكر إنزاله صراحة أم تلميحاً؟
2- هل توصل العلماء إلى معرفة إنزال الحديد؟
3- هل لك أن تحسب البوْن الزمني بين الإجابتين السابقتين؟ وما دلالة ذلك؟
4- هل أشار القرآن الكريم إلى علاقة الحديد بالإنسان؟ وما دلالة ذلك؟
5- هل اكتسب النبيُّ ﷺ عُلوماً في مجال الكيمياء والتعدين؟
6- من الذي علّمه ما لم يكن يعلم؟ وكيف كانت طريقة تعليمه؟ ولماذا علّمه؟
7- هل كتم علمه أم بلّغه للناس؟
8- من هو الإله الذي أشار إلى كيفية وجود الحديد في الأرض؟

9- من هو الإله الذي أشار إلى أهمية الحديد؟ ألا يُعد ذلك إشارة إلى البحث عن هذا الفلز، وأن هذا الدّين يهتم بالبحث العلمي أيّما اهتمام؟

10- ألا تقودك إجابتك- إذا كانت بالإيجاب- إلى أن هذا الدين دين حضارة وتقدّم؟

11- ألم يأن لك- بعد هذه البراهين- أن تؤمن بالله ورسوله!

الخاتمـــــــة: وتشتمل على النتائـج والتوصيـات الآتيـة:

أولا- النّتـائـــج: توصّل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. يُطلق الإسلام معنى العلم ويحثّ على البحث والاجتهاد فيه، ومن ذلك العلوم التطبيقية.
2. يدعو الإسلام إلى النظر والتفكّر في آيات الله المسطورة والمنشورة.
3. لقد أشار القرآن الكريم إلى العلوم التطبيقية ومنها علوم الكيمياء.
4. لقد توصل العلماء إلى بعض الحقائق العلمية التي أشارت إليها سورة الكهف، ومنها أن الإنسان خُلق من تراب.
5. البحثُ في الإشارات القرآنية يوصل إلى الاكتشافات العلمية وإلى الحقائق العلمية.
6. دقّة الإشارات العلمية في القرآن الكريم، ومنها ما جاء في سورة الكهف، أثبتت صدق النبي ﷺ وأنه يوحى إليه من رب العالمين.
7. يتضح جليّاً سبْق القرآن الكريم في جميع المجالات، ومنها مجال الكيمياء.
8. سبْقُ القرآن الكريم في إشاراته إلى العلوم التطبيقية جعل كثيرا من العلماء يشهدون شهادات منصفة في الإسلام، بل إن بعضهم أعلن إسلامه.
9. يمكن توظيفُ العلم في تحقيق السلام ودفع الظلم عن المستضعَفين كما فعل ذو القرنين.
10. للإشارات الكيميائية التي جاءت في القرآن الكريم تأثيرها في الدعوة إلى الله تعالى.

ثانيـــا: التـوصيـــــات: يوصي الباحث بما يأتي:

1. البحث في الإشارات العلمية- ومنها الكيميائية- في سور عديدة من القرآن الكريم.
2. الدفاعُ عن الإسلام أمام من يتهمونه بالجمود والتخلّف مِن خلالِ اهتمامه بالعلم والعلماء.
3. الدعوةُ إلى الله تعالى من خلال سبْق القرآن الكريم لاكتشافات العلماء التجريبيون مؤخّراً.
4. اعتمادُ مقرراتٍ علميّة ضمن مناهج مؤسسات العلوم الدينية، ومناهج دينية ضمن مناهج مؤسسات العلوم التطبيقية، ليصبح خريجو هذه المؤسسات دعاةً في ميادين عملهـم وهكذا ينتشر نورُ الإسـلام ليضيء كامـل المعمـورة- كما أراده الله تعالى-.
5. وضْعُ خُطّةٍ بعيدة المدى لبناء كوادر علمية من أبناء المسلمين، وتنميةِ وتطوير طاقاتهم الكامنة؛ ليسبروا غوْر العلوم التطبيقية ويبيّنوا إشارات القرآن الكريم إليها.
6. نشر وترجمة الكتب والرسائل والبحوث الدعوية إلى اللغات العالمية.
7. الاهتمام بالعلماء الذين اعتنقوا الإسلام، والاستفادة منهم في الدعوة إلى الله تعالى.

المراجع:

القرآن الكريم.

إبراهيم، سفانة طارق. (2020). القِطر ودلالته في منظور القرآن الكريم: دراسة موضوعية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (108)، 272.292–

الآلوسي، محمود بن عبد الله الحسيني. (2010). *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني* (ج. 15). دار الكتب العلمية.

ابن أبي مريم، نصر بن علي بن محمد الشيرازي. (2010). *الموضح في وجوه القراءات وعللها* (عبد

الرحيم الطرهوني، تحقيق). دار الكتب العلمية.
ابن كثير، إسماعيل بن عمر .(1983) *تفسير القرآن العظيم* (ج. 4). دار الفكر.
ابن منظور، محمد بن مكرم .(1999) *لسان العرب* (أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، تحقيق؛ ط. 3، ج. 6). دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
أوكتار، عدنان .(2003) *إشارات آخر الزمان في سورة الكهف* [*Signs of the End Times in Surat Al-Kahf*]. Goodword Books.
البيضاوي، عبد الله بن عمر .(2011) *أنوار التنزيل وأسرار التأويل* (ج. 2). دار إحياء التراث العربي.
الترمذي، محمد بن عيسى .(1975) *سنن الترمذي* (أحمد محمد شاكر وآخرون، تحقيق؛ ط. 2). مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
الشعراوي، محمد متولي .(1990) *الأدلة المادية على وجود الله*. مكتبة التراث الإسلامي.
الشعراوي، محمد متولي .(1997) *تفسير الشعراوي: الخواطر* (ج. 14). مطابع أخبار اليوم.
مجمع اللغة العربية .(1971) *المعجم العلمي للمصطلحات الكيميائية*. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
Khamis Muhammad Ramadan Amer, & Ahmed Bashir Abu Sarwil. (2026). The Impact of Al-Kisāʾī's Grammatical Opinions (d. 189 AH) on Al-Qaysī's Qur'anic Exegesis Al-Hidāyah ilā Bulūgh al-Nihāyah (d. 437 AH)The Impact of Al-Kisāʾī's Grammatical Opinions (d. 189 AH) on Al-Qaysī's Qur'anic Exegesis Al-Hidāyah ilā Bulūgh al-Nihā. Journal of Libyan Academy Bani Walid, 2(1), 746–759. https://doi.org/10.61952/jlabw.v2i1.456
D. Ahmed Abdulla Mohmed Elsadi, & D. Mansour Shaet Dhayfullah. (2025). The Marfūʿ, Mawqūf, and Maqṭūʿ Sunnah and Their Role in Qur'anic Interpretation. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(4), 169–176. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i4.340
D. Ahmed Abdulla Mohmed Elsadi, & D. Mansour Shaet Dhayfullah. (2025). The Marfūʿ, Mawqūf, and Maqṭūʿ Sunnah and Their Role in Qur'anic Interpretation. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(4), 169–176. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i4.340
Wafaa Ali Mohammed Al-Ammari. (2026). Scientific Interpretation of the Holy Qur'an and the Stance of Sheikh Abu Mazireeq. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *2*(1), 626–639. https://doi.org/10.61952/jlabw.v2i1.440
Sabiha Al-Qadhafi Ali. (2025). Interpretation in Understanding the Holy Qur'an: Its Foundations, Methodological Guidelines, and Impact on Meaning Construction. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(3), 342–353. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i3.222

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.